

نور على الدرب 720 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30 مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله. هذه سائلة تقول لشيخ صالح كثيرا ما اشك وانا ابدأ بالصلاة في قراءة الفاتحة. تقول اتردد هل قرأتها ام لا؟ فاعيدها. فما الحكم في صلاتي؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بعدما المسلم كبر تكبيرة الاحرام ويأتي بذكر مفتاح فانه يستعين بالله من الشيطان الرجيم هذا مستحب لكل صلاة. فاذا استعاذ بالله من الشيطان الرجيم اعاده الله - 00:01:10 منه ولم يشغله في صلاته ولم يوسوس له. هذا علاج. الحال الثاني اذا كان هذا الوسواس نتيجة مرض نفسي انها تعرض نفسها على الاطباء النفسانيين ليصرفوا لها علاجا مناسبا. وعليها ان لا تهتم بالوسواس بل ان - 00:01:30

ما تتركه ترفضه ولا تلتفت اليه فانه لا يظرها والحمد لله. نعم. وصلنا مجموعة من الاسئلة من احد الاخوة يقول في السؤال اول ما حكم بيع المعسل غير الضار وهو للتدخين ولكنه منزوع من المواد الضارة مأجورين لا - 00:01:50 فيه ولا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا استعماله لانه من مشتقات الدخان والمخدرات والمفكر فهو اشد من الدخان على ما ذكرنا انه اشد من الدخان تأثيرا على الانسان فعليه ان يتجنبه ويبتعد - 00:02:10

عنه. نعم. يقول اسأل عن حكم اخذ حيوان منوي من الرجل وبويضة من المرأة وتلقح ثم توضع في رحم امرأة اخرى لا يجوز اصل العملية هذي فكيف اذا وضعت في رحم امرأة اخرى هذا لا يجيزه احد فيما اعلم. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة - 00:02:30 الشيخ ما العمل مع شخص قريب وقد اصابنا بالسحر ولم يتوقف بل هو مستمر في الكيد لنا وما العلاج مأجورين علاج تعالج هذا السحر اذا كنتم متأكدين منه تعالجه بالادعية والاوراد الشرعية والادوية المباحة - 00:02:50

ها مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا يسأل عن حدود الوجه في الوضوء من اين يبدأ ومتى ينتهي خصوصا في عند اداء للصلاة. الوجه له حدود من جهات الطول ومن جهة العرض احده طولا من منابت الشعر المعتاد شعر - 00:03:10 الراس من منابت شعر الرأس المعتاد الى من هدر من اللحيين والذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا. هذا هو الوجه نعم. يقول هل يجوز قراءة القرآن من طرف الولد لوالديه بنية الاجر والثواب لهما وخصوصا بعد - 00:03:30

وفاتهما هذا لم يرد انه يهدي للغير. ثواب القراءة للقارئ انها عمل بدني ولم يرد ان ثوابها يهدي الى لا احياء ولا اموات. قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاول الا ما ورد - 00:03:50 به الدليل انه يهدي مثل الصدقات والدعاء للاموات والاحياء ومثل الاضحية عن الميت ومثل الحج والعمرة وردت بها الادلة. نعم. هذا سائل يقوله فضيلة الشيخ ما العلاج الزائد للخوف وعدم الثقة في النفس والانطواء - 00:04:10

والعزلة. علاج الاشتغال بذكر الله وملازمة الاوراد الصباحية والمسائية بقراءة سورة والمعوذتين وتكرار هذه السور ثلاث مرات في الصباح والمساء وتعوذ بالتعوذات الشرعية اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وتلاوة القرآن الكريم والاشتغال بالطاعات

والعبادات فان هذا مما يعين - 00:04:30

انسان على الخير ومما يبعث في نفسه الطمأنينة وانشراح الصدر. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما حكم الصلاة خلف شخص يحضر ما يسمى باحتفالات الاولياء والصالحين. كيف احتفالات الاولياء الذين يدعون ان هؤلاء - 00:05:00

الصالحين واولياء تردد عليهم اذا كان يتبرك بهم فهذا لا يجوز البركة من الله سبحانه وتعالى ولا يجوز التبرع بالاشجار والاحجار والاشخاص الا الرسول صلى الله عليه وسلم تبرك بمن فصل من جسمه الشريف من عرق او شعر - 00:05:20

او ما لامس جسمه الشريف من ثوب وهذه الامور فقدت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. فلا يبقى التبرك بشيء الا بالله عز وجل وباسمائه وصفاته فان البركة تطلب من الله عز وجل ولا تطلب من غيره. نعم. هذا يسأل - 00:05:40

يقول الشيخ حفظكم الله اسأل عن حكم التسبيح بالمسبحة سواء في محلي التجاري او في المسجد اذا كان القصد عدد التسبيح فقط وليس الاعتقاد في المسبحة ان لها فضلا او ان التسبيح بها مشروع اذا كان لمجرد عد التسبيحات فلا بأس - 00:06:00

سواء عدا باصابعه او بحصى او بخرزات المسبحة. نعم. هذا السائل يقول ما حكم رجل قال بانه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في اليقظة وجزاكم الله خيرا. اليقظة لا يمكن ان يرى الرسول بعد موته صلى الله عليه وسلم. لا يمكن هذا - 00:06:20

نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل هل هناك حث على كثرة النسل وما حكم تحديد طفل او طفلين يقول لان الحياة المعيشية عندي لا استطيع ان اقوم بتربية اولادي والصرف عليهم. طلب الذرية مشروع. قال - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة وطلب الذرية والسعي في تحصيل الذرية امر مشروع بدون تحديد نسل تحديد النسل لا يجوز واما قول السائل انه يخشى من ضيق المعيشة هذا - 00:07:00

وسواس الشيطان فان الذي خلقهم يرزقون. ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقه هم واياكم وخشية ضيق الرزق الذي يحمل على تحديد الذرية هذا من سوء الظن بالله عز وجل لا يجوز - 00:07:20

تحديد الذرية. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول انا منذ سنة وانا على السرير تأتيني فترات لا استطيع ان احمل جسمي بالنسبة للصلاة فضيلة الشيخ اصلي وانا على حالي وبعض المرات اكون نشيط فاصلي وانا جالس. فصلاتي وانا - 00:07:40

نائم هل هي جائزة؟ نعم على الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاما فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. ويومئ بالركوع يومئ برأسه الركوع -

00:08:00

والسجود ويجعل الايمان للسجود اخفض من الايمان للركوع. نعم. هذا يسأل ويقول انا اقنط في صلاة الفجر يا فضيلة الشيخ فما حكم القنوت في صلاة الفجر؟ هذا غير مشروع الا في حال النوازل. اذا قنت الامام النوازل فانه يقنت تبعا للامام. نعم - 00:08:20

قل كيف نفرق بين القضاء والقدر وهل هما بمسمى واحد؟ نعم القضاء والقدر بمعنى واحد. نعم. يقول هذا سائلة فضيلة الشيخ بانه رجل تجاوز الميقات عمدا وهو يريد العمرة ثم رجع اليه واحرم. هل - 00:08:40

عليه شيء؟ ليس عليه شيء ما دام رجع واحم من الميقات قد استدرك ان لا شيء عليه والحمد لله. نعم. يقول يا شيخ ما الفرق بين كقولنا عقيدة الاسلام والايمان. العقيدة ما يعتقده القلب. والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد - 00:09:00

انقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. والايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان ام بالقدر خيره وشره. نعم. يقول هذا السائل اه مظفر ما حكم الذكر بين الاذان والاقامة؟ وما - 00:09:20

حديث ام رافع اذا دخلت الصلاة اذا دخلت الصلاة فكبر عشرا وسبح عشرا. لا اعلم هذا الحديث. تكبير في معروف تكبيرة الاحرام وهذه ركن تكبيرة الركوع وتكبيرة تكبيرات الانتقال السجود والرفع منه او سمع - 00:09:40

الله لمن حمده حينما يرفع من الركوع هذه من واجبات الصلاة. نعم. واما يزداد على هذا فلم يرد هذا الا في صلاة العيد صلاة الاستسقاء تكبيرات الزوائد المعروفة. نعم. هذا يسأل عن الاية من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنجنيه حياة طيبة - 00:10:00

يقول هل هذه الحياة في الدنيا او في الآخرة؟ الحياة هذه في الدنيا. انه يعيش على الطمأنينة وانشراح الصدر والتلذذ بذكره لله

سبحانه وتعالى في الآخرة ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون. العمل الصالح سواء من ذكر أو من أنثى يحصل - [00:10:20](#)

به الحياة الطيبة والجزاء الوافر من الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما حقيقة التوسل؟ وهل أول من قال بمنع التوسل بالأموات الصالحين هو شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. شيخ الإسلام ابن تيمية إنما ذكر التوسل - [00:10:40](#)

والجائز الماء الوارد في الكتاب والسنة وهو التوسل إلى الله بأسمائه وصفاته كذلك التوسل بأن يطلب من الرجل الصالح الحاضر عنده أن يدعو الله له أو للمسلمين وكذلك التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة التي أسبقها يتوسل إلى الله بأعماله - [00:11:00](#)

الصالحة هذا التوسل الذي ورد بالكتاب والسنة. وأما التوسل بذوات الأشخاص أو التوسل بالأموات والغائبين أو بالجن كل هذا من المحرمات وهو إما شرك وإما وسيلة إلى الشرك. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ إذا سهى الإمام في - [00:11:20](#)

الصلاة وزاد ركعة والمأمومون كلهم آآ قد تأكدوا أنه زاد ركعة ولكنهم تابعوه في هذه الزيادة هل تبطل الصلاة ويجب عليهم الإعادة؟ من تبعه في الزيادة وهو يعلم بها فإنها تبطل صلاته. أما من تبعه في - [00:11:40](#)

وهو جاهل للحكم أو جاهل أنها زائدة أنها لا تبطل صلاته. نعم. أحسن الله اليكم. هذا سائل يقول يا شيخ ما الفرق بين هدي تمتع وهدي القرار لا فرق بينهما لأن القرآن تمتع لأنه جمع بين حج وعمره بسفر واحد كلاهما يجب فيه - [00:12:00](#)

الهادي. نعم. هذا السائل طلال يقول في الآية الكريمة قال الله تعالى له ما في السماوات وما في الأرض. لماذا ذكرت مواد جمع والأرض مفرد وهي سبع طباق السماوات ذكرت سبع طباق والأرض أيضاً سبع طباق وذلك بقوله الله الذي خلق - [00:12:20](#)

سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يعني سبع مثل السماوات وكذلك في الحديث من اقتطع شبراً من الأرض بغير حق طوقه يوم القيامة من سبع أراضين فثبت أن الأرض سبع طبقات في الكتاب وفي السنة. نعم. هذا السائل يقول جلس خالي - [00:12:40](#)

في المستشفى وهو مريض آآ وقد أصابته جنابة لكنه لا يتمكن من الاغتسال وجعل يتيمم إذا حضرت الصلاة بدون أن ينوي رفع الحدث الأكبر. وجلس على ذلك مدة فهل تصح الصلوات التي أداها؟ إذا كان نوى بتيممه الحدث - [00:13:00](#)

الأصغر والأكبر فهذا يجزي هذا يجزي عنهما. وأما إذا لم ينوي الأكبر فإنه لا يرتفع إلا بالنية. لقوله صلى الله عليه وسلم أما الأعمال بالنيات فإذا كانت الصلوات التي صلاها من غير نية تيمم عن الجنابة يمكنه قضاؤها فإنه يقضيها - [00:13:20](#)

رتبة. نعم. هذا أه يعقوب يقول أنا أقرأ في بعض كتب الفقه وصادف أن مر علي هذه المسألة عن حكم بيع الغرر وما صفته بيع الغرر معناه أن يخدع الزبون بأن لا يبين له عيوب السلعة أو أن يقول له أنني اشتريتها - [00:13:40](#)

بكذا وهو كذاب يريد أن يرفع القيمة عليه ويبيعه بما اشتراها به بزعمه فهذا منها من الغرر الذي يسوغ فسخ لمن وقع عليه. نعم.

الفقرة الثانية يقول ما معنى تتبع الركبان؟ معناه تلقي الركبان. ما هو بتتبع - [00:14:00](#)

تلقي الركبان الذي ورد النهي عنه في لفظ تلقي الجلب أه الركبان هم الجلب الذين يأتون بالسلع إلى أسواق المسلمين أه ألا يخرج إليهم ويشتريها قبل أن يصلوا إلى السوق. لأن هذا فيه ضرر على الجلب بأن يخدعهم لأنهم لا يعرفون السعر - [00:14:20](#)

به ضرر على أهل السوق الذين ينتفعون من المجلوب يشترون منه وينتفعون بربح الله بعضهم من بعض كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. أحسن الله اليكم الأخت أم أسامة تقول هل غسل المرأة من الجنابة مثل غسل الرجل؟ بلا شك أن غسل - [00:14:40](#)

الجنابة سواء في حق الرجل والمرأة بأن يسبغ الغسل على جميع جسده فلا يترك منه شيء إلا ويصل إليه الماء. نعم. هذا السائل يقول ما كيفية تقوية الإيمان في قلب المرء وضعف الإيمان ما هي أسبابه يا فضيلة الشيخ؟ ويأتي الإيمان - [00:15:00](#)

لها أسباب منها سماع القرآن وتلاوة القرآن وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانه فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون. الإيمان يزيد بالطاعة وينقص - [00:15:20](#)

معصية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وله أدنى وله أعلى. كما في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع سبعون أو بضع وستون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق. نعم. هذا السائل أرسل بهذا السؤال يقول فضيلة - [00:15:40](#)

الشيخ أنا أريد الحج أن شاء الله هذا العام وأنا من سكان جدة وأهلي يسكنون في المدينة. وحجزنا من المدينة هل يجوز لأن أسافر

بداية شهر الحج ثم اذهب الى الحج مع اخي؟ نعم تسافر ولكن اذا كنت تنوي الحج لابد ان تحرم - 00:16:00
من ميقات المدينة اذا مررت به فانك تحرم منه ولا تتعداه بدون احرام. وان كان مسكنك في جدة او في مكة لا تعدى الميقات
وانت تنوي حجا او عمرة الا وقد احرمت منه شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - 00:16:20
الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة
الدائمة يعني الافتاء شكر الله للشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40